القصة اسلم واخبر ابا ذر بتطريده كما كان ووجده في المسجد نائما فقال
له كيف بك اذا اخرجت منه قال اسكن المسجد الحرام قال فاذا اخرجت
منه الحديث وبعيشه وحده وموته وحده واخبر ان اسرع ازواجه
لحوقا اطولهن يدا فكانت زينب لطول يدها بالصدقة واخبر بقتل
الحسين بالطف واخرج بيده تربة وقال فيها مضجعه وقال في زيد بن صوحان ن
يسبقه عضو منه الى الجنة فقطعت يده في الجهاد وقال في الذين كانوا
معه على حرا اثبت فانما عليك نبي وصديق وشهيد فقتل علي وعمر
وعثمان وطلحة والزبير وطعن سعد وقال لسراقة كيف بك اذا لبست
سواري كسرى فلما اتي بهما عمر البسهما اياه وقال الحمد لله الذي سلبهما كسرى
والبسهما سراقة وقال تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة
تجبى اليها خزائن الارض تخسف بها يعني بغداد وقال سيكون في هذه الامة
رجل يقال له الوليد هو شر لهذه الامة من فرعون لقومه وقال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة وقال لعمر في سهيل بن عمرو
عسى ان يقوم مقاما يسرك يا عمر فكان كذلك قام بمكة مقام ابي بكر
يوم بلغهم موت النبي صلى الله عليه وسلم وخطب بنحو خطبته وثبتهم
وقويت بصائرهم وقال لخالد حين وجهه لاكيدر انك تجده يصيد البقر
فوجدت هذه الامور كلها في حياته وبعد موته كما قال عليه السلام
الى ما اخبر به جلساءه من اسرارهم وبواطنهم واطلع عليه من اسرار
المنافقين وكفرهم وقولهم فيه وفي المؤمنين حتى ان كان بعضهم ليقول
لصاحبه اسكت فوالله لو لم يكن عنده من يخبره لاخبرته حجارة البطحاء
واعلامه بصفة السحر الذي سحره به لبيد بن الاعصم وكونه في مشط ومشاقة

ومشاقة في جف طلع نخلة وانه القي في بئر ذروان فكان كما قال
ووجد على تلك الصفة واعلامه قريشا باكل الارضة ما في صحيفتهم التي
تظاهروا بها على بني هاشم وقطعوا بها رحمهم وانها ابقت فيها كل اسم لله فوجدوها ها
كما قال ووصفه لكفار قريش بيت المقدس حين كذبوه في خبر الاسراء
ونعته اياه نعت من عرفه واعلامهم بعيرهم التي مر عليها في طريقه وانذارهم
بوقت وصولها فكان كله كما قال الى ما اخبر به من الحوادث التي تكون مما لم
يات بعد ومنها ما ظهرت مقدماتها كقوله عمران بيت المقدس خراب يثرب
وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية ومن اشراط
الساعة وآيات حلولها وذكر النشر والحشر واخبار الابرار والفجار والجنة والنار
وعرصات القيامة وبحسب هذا الفصل ان يكون ديوانا مفردا يشتمل على
اجزاء وحده وفيما اشرنا اليه من نكت الاحاديث التي ذكرناها كفاية
واكثرها في الصحيح وعند الائمة فصل في عصمة الله تعالى له من الناس وكفايته
من آذاه قال الله تعالى والله يعصمك من الناس وقال تعالى واصبر لحكم ربك
فانك باعيننا وقال اليس الله بكاف عبده قيل بكاف محمدا اعداءه المشركين
وقيل غير هذا وقال انا كفيناك المستهزئين وقال واذ يمكر بك الذين كفروا
الآية اخبرنا القاضي الشهيد ابو علي الصدفي بقراتي عليه والفقيه الحافظ ابو بكر
محمد بن عبد الله المعافري قالا نا ابو الحسين الصيرفي قال نا ابو يعلى البغدادي
نا ابو علي السنجي نا ابو العباس المروزي نا ابو عيسى الحافظ نا عبد بن حميد نا
مسلم بن ابراهيم نا الحارث بن عبيد عن سعيد الجريري عن عبد الله بن
شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت
هذه الآية والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)